

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٩) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو المجلس التاسع من كتاب أنا مختصر البخاري. افضل يا احمد - 00:00:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميدين قال رحمنا الله واياه. عن عمر رضي الله عنه قال وافتقت ربي في ثلاثة قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نسائك ان يتحجبن فانه يكلمهن البر والفارجر - 00:00:20

فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلها ازواجا خيرا منكمن. فنزلت قالت هذه الآية هنا يحدث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بانه وافق ربه في هذه الثلاث وعمر رضي الله عنه رجل محدث. اي ملهم للصواب يجري الوحي في بعض الامور على - 00:00:40

لسانه وعلى ما في قلبه فهذه منقبة لعمر. رضي الله عنه والشاهد من هذا الحديث كتاب الصلاة قوله لو اتخاذنا من مقام ابراهيم مصلى. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام حفظه بيده. فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما ينادي ربه - 00:01:02

ربه وان ربه بيده وبين القبلة فلا يرزقني احدكم قبل قبنته ولكن عن يساره او قال او عن او تحت قدمه او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصدق فيه ثم رد ببعضه على بعض فقال او يفعل هكذا. عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم حديث - 00:01:22 المقاومة وفيه زيادة ولا عن يمينه. قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة اي ان احداً تنضم في قبلة المسجد. فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه اي رؤية في وجهه هذه الكراهة والمشقة. وهذا معلوم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يعرف ما يكرره في وجهه. قوله فقام - 00:01:41

حكه بيده اي حك النخامة بيده تواضعاً منه صلى الله عليه وسلم مبادرة في ازالة هذا المنكر الذي قام في في قبته في قبلة المسجد. ثم توجه التوجيه الكريم ان احدكم اذا قام في صلاته فانه ينادي ربه. فالصلوة ليست اقوالاً وافعالاً مجردة بل هي مناجاة مع الرب تبارك وتعالى - 00:02:01

وان ربه بيده وبين القبلة وقربه سبحانه سبحانه وتعالى يليق به عز وجل. ولا يقتضي الحلول ولا النزول في الاماكن بل القرب كغيره من صفاته التي تمر على ما يليق بالله تبارك وتعالى - 00:02:24

قوله فلا يرزقني احدكم قبل قبنته لانه بين يدي الله. ولكن عن يساره او تحت قدميه. اما الان اما الان حنفي المساجد مفروشة ولا يمكن ذلك. ولكن كان في ارض رملية او ما شابهها فيفعل هذا. ثم اخذ طرف ردائه فبصدق فيه ثم رد - 00:02:39 بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا. اذا هذه ثلاثة خيارات امام مصلى الاول ان يبصق عن يساره الثاني تحت قدمه الثالث في طرف ردائه. وهذه الخيارات والله اعلم تنزل على حسب الحال. فان كان مأموماً - 00:02:59

في وسط الصفا فلا يمكن ان يبصق ان يطبق الاولى والثانية. ولم يبقى معه الا ان يبصق في طرف ردائه ثم يرد ببعضه على بعض وفي وقتنا الحالي حاضر تيسير الامر بما هو اهون من هذا وايسر. ان يبصق في منديله الذي تسهل - 00:03:16

والشاهد من الحديث ان المساجد محترمة وان الانسان لا يؤذى المصلين. ولا يسيء الادب فيبصق في قبلة المصلين. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها**. قوله البزاق في المسجد خطيئة هذا يشكل مع ما رخص في الحديث الاول ان يفصل - 00:03:34

يسارية او تحت قدمه. والجواب هو ان **البزاق في المسجد خطيئة ان كان باقية** ظاهرة للناس اما ان كانت عن يساره او تحت قدمه ثم دفنه فانه لا خطيئة في ذلك. ولذلك قال في اخر الحديث وكفارتها دفنه. وفي هذا دليل على ان - 00:03:54 في الشرع اوسع منها في الاصطلاح. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل دفن **البزاق كفارة والكافرة في الاصطلاح هي ما يفعله المكلف مما ذكره الشارع من طعام او من او ما اشبه ذلك**. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله الكفارات في الشرع اوسع من ذلك -

00:04:13

يعني الكفارات منها مثلا العمل الصالح او المصائب او الحدود. الحدود كفارات والعمل الصالح مما تکفر به الخطايا نعم الصحيح صحيح مکفرات ما بينهن احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هنا؟ **فوالله ما يخفى علي رکوعكم ولا خشوعكم واني لاري** - 00:04:30

كن وراء ظهری. هذه اية من ايات الله تبارك وتعالى التي اجرها لنبيه صلى الله عليه وسلم حيث كان يرى الصحابة من وراء ظهره. وهذا من الامور الغيبة فلا ندرى كيف يكون - 00:04:55

ولكن نجزم انه صلى الله عليه وسلم كان يرى الصحابة رؤية حقيقة. ولذلك قال ما يخفى علي رکوعكم ولا خشوعكم فيري صلى الله عليه وسلم الرکوع التام من غيره والسددو التامة من غيره ولذلك عظهم هذه الموضعۃ حتى يتبعها بصلاتهم - 00:05:05 ينتبهوا لصلاتهم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفیاء. وامد وامدها ثني الوداع وسابق بين الخير التي لم تدم. لم تدم من الثنية الى مسجد بنی زريق - 00:05:21

وان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان في من سابق بها. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق من هذا المكان الذي يسمى الحفیاء الى - 00:05:39

الوداع هذا بالنسبة للخيل التي اضمرت. اما اما التي لم تدم فمن الثنية الى مسجد بنی زريق. والظاهر والله اعلم ان امد التي لم تضر اقل. لأنها اقل اجرة من التي اضمرت. واضمار الخيل هو ان هو تهيئتها للسباق بتجويعها واعدادها باكل - 00:05:49 يعرفه اصحابها والشاهد من الحديث لكتاب الصلاة قوله مسجد بنی زريق. فيه جواز تسمية المسجد بمن يصلی فيه او باصحابه فيقال مسجد بنی زريق او مسجد بنی فلان وهذا لا شيء فيه. فان قيل ان المساجد لله فالجواب هي لله لكنها لفلان او لبني فلان من باب التعیین والتوبیة - 00:06:09

عن انس رضي الله عنه قال اوتی النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انتروه في المسجد وكان اکثر مال اوتی به رسول الله قال صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه. امال يا شباب في لسان العرب ليس هو الفلوس. المال كل ما يملك يعني يدخل فيه الذهب - 00:06:30

ندخل في الاراضي يعني فلان عنده مال مش زي ما احنا بنقول دلوقي المال هو بنظن ان هو الفلوس فقط النقود لأيدخل في ما يمتلكه الانسان يعني اه البهائم والاراضي - 00:06:50

سيارات وهكذا. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطي فاني فديت نفسي وفاديت عقليا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فتح - 00:07:06

في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع. فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي. قال لا. قال فارفعه انت علي. قال لا فتنشر ومنه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا. قال فارفعه انت علي قال لا فتنشر منه. ثم احتمله فالقاہ على کاهله - 00:07:26 ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونم منها درهم هذا المال الذي اتى من البحرين مال كثير قال الراوي وكان اكثر مال اوتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والبحرين في التعبير القديم هي الجهة الشرقية - 00:07:46

من الجزيرة العربية في الاحسأ وما جاورها هي البحرين. واما البحرين واما البحرين الموجودة الان وهذه حادثة ليس لها ذكر في الاحاديث التي تذكر باسم البحرين فلما جاء هذا الاحسن ان انت ما تقولش البحرين - 00:08:06

البحريني. نعم. اه البحريني. فلما جاء هذا المال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل في المسجد ثم لما قضى الصلاة جعل يقسمه قال فما كان يرى احدا لاعطاه اي من هذا المال حتى جاء العباس بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطي فاني فاديت نفسي وفاديت عقليا - 00:08:22

كانت هذه المفادات في غزوة بدر لما افتدى نفسه من الاسر. وافتدى عقيل ابن ابي طالب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ اي خذ من هذا المال - 00:08:42

فقال حشا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع. اي اخذ شيئاً كثيراً فلم يستطع ان يقول ان يقله قال يا رسول الله من بعضهم يرفعه الي اي يرفعه حتى احمله وامشي؟ قال لا. اي لا امر احدا. قال فارفعه انت علي اي النبي - 00:08:52

صلى الله اي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم يمازحه بهذا فليست والله الذي يريدون لي انه ليس يمازحه وانما يعني ان هذا يعني كأن في نوع من العتاب او الانكار هل حتى يتحمل آآ يعني هو اراد ان يأخذ كثيراً كثيراً فاحمله. كما ان - 00:09:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل فوائل بعضهم فقال لو يا كان في اخر الشهر واراد ان يواصل حتى يعني آآ يعني آآ قال لا واصلن يعني آآ وصالا ينهى المتنطعين او مع هذا المعنى. يعني كأنه زاجر لهم - 00:09:32

فالذى يريدون لي والله اعلم ان هذا ايه يعني شيء من الانكار او العتاب. وليس الممازحة احسن الله اليكم. مم. قال قال آآ فارفعه انت على اي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم يمازحه بهذا فليست المسألة من باب الزجر - 00:09:49 والنهر والنهر لكن يقول هذا المال خذ للذى تستطيعه اما ان امر احدا ان ينفعه معك او ارفع انا معك فلا فنثر منه اي خفف من الذي وضعه في متاعه. ثم احتمله فالقاوه على كاهله فاخذ الذي يستطيعه فقط. فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه - 00:10:04 بصره حتى خفي علينا اي حتى توارى وابعد عجبا من حرصه اي من حرص العباس على هذا المال ثم قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرواية عجبا من حرصه تؤكى ان هذا فيه نوع من العتاب - 00:10:24

وليس ممازحة. نعم قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. اي وزعها كلها حتى لم يبقى منها شيء وظاهر الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يأخذ - 00:10:38

باهل بيته شيئاً. وان كان له حق فيه. فهو اولى به من غيره لكنه صلى الله عليه وسلم زهد فيه لا سيما انه مال اشربت اليه في نفوس وحرص عليه من حرص. فكان من حكمته صلى الله عليه وسلم الا يأخذ منه. وفي الحديث حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قضاء المال الذي يكون للصدقة او نحوه - 00:10:50

وان التأخير في مثل هذا لا ينبغي. بل يوزع على اهله حتى ينتفعوا به وتقضى حوائجهم منه. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وممازحته لصحابته واقاربه وذلك في قوله للعباس لا. وفيه ان الحرص على المال موجود في الصحابة موجود في الانسان. قال الله قال الله سبحانه وتعالى - 00:11:10

وانه لحب الخير لشديد. لكن ان كان هذا الحرص يوصله الى المحرم فهو محرم ومذموم وان كان دون ذلك فهو بحسبه. عن محمود بن الربيع رضي الله عنه الانصاري رضي الله عنه ان عتبان بن مالك كان هو بيكول فيه ان الحرص على المال موجود في الصحابة لا ليس صحيحا - 00:11:30

هذه فائدة ليس صحيحة. لأن ما كان من صحابي واحد لا يصح ان ينسب للصحاباة خصوصا اذا كان محل عتاب ولم يكن الصحابة كذلك هذا موضع اصلا موضع عتاب فكيف ينسب الى الصحابة - 00:11:48

انه لحب الخير الشديد هذا بطبع الانسان. وجاءت الشريعة تنهى الانسان عن هذا الحرص مصح منهم طبعا منهم صح؟ هو بيقول هنا حرص الصحابة. ان هذا موجود في الصحابة لو قصد ان هو في بعض الصحابة ده الاداء الصح - 00:12:00

وهذا موضع انكار يعني موضع فيه شيء من العتاب جزاكم الله خيرا. عن محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدوا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:12:22

قال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سار الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم. ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلني في بيتي تأتيني فتصلني في بيتي فتأخذ - 00:12:37

فاتخذه مصلى. قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار. فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل - 00:12:55

قال البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصلى ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم وحسبناه على خزيرة صنعناها له - 00:13:12

قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن دخيش او ابن الدخش او او ابن دخش فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله يريد بذلك وجه الله. قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين - 00:13:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. حدث عتبان بن مالك بن مالك حديث مشهور في طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في بيته. حيث انه رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري - 00:13:54

فقط اي فقد بصره فشق عليه الحضور الى المسجد. وانا اصلي لقومي وفي هذا دليل على انه كانت هناك جماعات اخرى في الصلاة غير الجماعة التي كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:14

فالجماعات في المدينة في الفروض متعددة منها جماعة عتبان بن مالك في حيه وكذلك جماعة معاذ بن جبل رضي الله عنه لما كان رضي الله عنه يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:28

ثم يذهب فيصلي بقومه وفي هذا جواز تعدد الجماعات في البلد الواحد. قال فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان مسجدهم وهذا عذرها رضي الله عنه ان الوادي يحول بينه وبين قومه ومعلوم ان الوادي لا يمكن للانسان ان يقطعه بل هو مهلكة اذا سال به الماء - 00:14:38

واضح في التخلف عن الجماعة واما حديث ابن ام مكتوم رضي الله عنه حين لم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشكل على هذا. حدث ان ام مكتوم موضع نقد - 00:14:58

وان كان في صحيح مسلم ان هو يعني بأنه قال اذا سمعت الاذان فاجب يعني احسن الله اليكم. قال والسبب واضح وهو ان هناك فرقا بين حال عتبان وحال ابن ام مكتوم. فابن ام مكتوم رضي الله عنه لم يبد ما ابدها عتبان من مشقة - 00:15:10

دقة الحضور وكلفته. فحاله مقدر عليها وان وجد بعض المشقة لكن حال اتبانا غير مقدر عليها وهذا هو الذي يتعمق فهمه حتى لا يبقى في النصوص تعارض. فحال ابن ام مكتوم رضي الله عنه تختلف حال عتبان ولابد. لأن الشارع فرق بينهما - 00:15:27

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي بيته فيصلي فيه فقال ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلني في بيتي فاتخذه مصلى فوافقه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وقال سافعل ان شاء الله. فعلق فعله بالمشيئة وهذا هو الذي ينبغي بل هو المتعين على الانسان ان يقول للمستقبل - 00:15:47

ان شاء الله امثالا لقول الله تبارك وتعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. فتعليق الامر مشيئته وما اشد اليه الله تبارك وتعالى في كتابه لكن قد يرد احيانا في بعض الاحاديث شيء لم يعلق بالمشيئة. واجيب عن ذلك بالتفريق بين الفعل وبين -

بني وبين نية الفعل. فإذا أردت الفعل فلا بد من تعليقه بالمشيئة امثالا للاية. وإذا أردت نية الفعل حصلت وانتهت في قلبه. لكن الفعل نفسه لم يحصل بعد. والتعليق انما يكون للمستقبل فالمسألة تعود إلى ما في قلبك. فإذا قال لك انسان هل ستأتي - 00:16:27

الي غدا فقل اتيك فان قصدت النية وانك نويت ان تأتيه فليس بلازم ان تقول ان شاء الله وان اردت الفعل وهو فعل المجيء فتقول اتيك ان شاء الله. وبهذا يحصل الجواب عما يرد في السنة مما ظاهره انه لم تذكر فيه المشيئة. يعني لو انت كنت - 00:16:47 نويت خلاص وانتهى الامر يعني كلمة اتيك بمعنى نويت ان اتيك وتحقق هذه النية فلا معنى لكلمة ان شاء الله لأن ان شاء الله تقال يعني ينفع واحد يقول لك انت صليت المغرب تقول له ان شاء الله صليت - 00:17:05

ينفع؟ لأن خلاص الصلاة مضت. فكذلك لو النية مضت فانت يعني لا تقول نويت ان شاء الله لأن النية حصلت. ان شاء الله تكون على امر مستقبل قال لأن هو نوى هو ناوي - 00:17:20

خلاص فهو حصلت النية. فازاي يقول فازاي يقول انا نويت ان شاء الله؟ لا هو نوى لكن لما يقول كلمة انا سأريك ويقصد الفعل فيبقى ده معناه ايه؟ يعلقون. لانه لسه ما يعرفش هيجي ولا لا - 00:17:42

قال وهو انه يفرق بين الفعل وبين نية الفعل ثم قلناها دي. نعم. خلاص قلناها صح. اه لأن كانت هي. مم. ثم اجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوته فذهب اليه مع ابي بكر حين ارتفع النهار قال عتبان فغدا - 00:17:57

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فيستفاد من هذا جواز ان يصطحب الانسان معه من يذهب - 00:18:12

زيارة وعيادة وما اشبه ذلك. وهذا معلوم من السنة انه صلى الله عليه وسلم لا يكاد يذهب وحده وانما يأخذ بعض اصحابه لمصالح كثيرة معلومة. لكن ان هذا يقيد ايضا بما اذا لم يشق على الذي يذهب اليه. فان كان يشق عليه او او يتخرج من ذلك فلا يأخذ الانسان معه احدا. والمخرج - 00:18:22

من هذا ما دلت عليه السنة ان يستأذن له بحيث يقول اتيتك ومعي فلان. فهل تأذن له فان اذن فانه يرجع راشدا. قال عتبان فلم يجز حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى في - 00:18:42

من بيتك فبادر عليه الصلاة والسلام بالسؤال عن المكان الذي يريد ان يصلى فيه. والسبب من هذا انه اتى لهذا الغرض. اي ان يصلى في مكان يتخذه مصلى. والسنة تدل على ان الانسان يبدأ بما جاء من اجله من صلاة او طعام او شغل اخر. ثم بعد ذلك يفعل - 00:19:00

ما شاء من المصالح التي يريدها. هم. قال عتبان فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم صلى نافلة وفي هذا انه لا بأس بالجماعة في النافلة وهذه نافلة نهارية. ودل الدليل على جواز الجمعة في النافلة الليلية ايضا كما في - 00:19:19

حديث ابن عباس لما صلى الله عليه وسلم وكذلك في غيره قال عتبان وحسناه على خزينة صنعها له. والخزيرة نوع من الاطعمة يقطع يقطع فيه اللحم قطعا صغرا ثم يطبخ بماء - 00:19:39

كثير وملح فإذا اكتمل نضجه ذرة عليه من الدقيق وعند ذلك يوضع به ثم ادم بایدام ماء قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد اجتمع في بيت عتبان رجال تسامعوا بحضور النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا له. فقال - 00:19:53

فقائل منهم اين مالك بن الدخشن؟ بن الدخشن. دخين. دخين او ابن الدخشن دخش هذا شک من الراوي هل اسمه مصغر او مكبر؟ فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. هكذا اتهموه رضي الله عنهم. فقام النبي - 00:20:20 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريد بذلك وجه الله. دفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم

لانه قد شهد ان لا - 00:20:39

لا الله الا الله وانه يريد بذلك وجه الله. واتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله. فيرأي والله اعلم ان هذا ليس من النبي صلى الله عليه وسلم دفاعا - 00:20:49

وانما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الحاكم انه لا يحكم على أخيه الا بالظاهر فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يتكلم عن هذا الرجل بعينه هل هذا الرجل منافق او ليس منافقا؟ هذا ليس محل الحديث اصلا. محل الحديث هو تأديب هؤلاء الذين طعنوا في دين هذا الرجل - 00:20:59

زي بالضبط ما آآاسامة رضي الله عنه قتل الرجل بعدما قال لا الله الا الله. هل هذا شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك الرجل قالها صادقا؟ لا - 00:21:19

وانما هو يعلم اسامة انه اذا قال الرجل لا الله الا الله فخلاص تكف عن قتله. زعي بالضبط حديث سعد ابن ابي وقاص لما قال اني لاراه مؤمنا قال او - 00:21:29

مسلم ليس هذا معناه ان هذا الرجل يحكم عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه مسلم. ولكن هو يؤدب الحاكم هنا. فالتأديب فالكلام هنا ليس فيه والله اعلم ليس شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم وليس دفاعا عن هذا الرجل. كما ذكر الشيخ ولكن ارى انه تأديب لهؤلاء - 00:21:39

الذين حكموا عليه بالنفاق الله اعلم ماشي. قال واتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله يريد بذلك وجه الله وذلك لأن المنافقين يقولون لا الله الا الله. زعي بالضبط مثلا ما انا عشان - 00:21:59

اصور لك الفكرة انت مسلا في واحد غاب من الشباب المخيم ده مسلا ما جاش فانا جيت قلت لك هو مهند ما جاش ليه فانت جيت قلت لي هو اصلا مهند مش مهم بالدروس. ماشي؟ ان مهند مش مهم ممكن ده يكون موجود صحيح. ممكن يكون. بس انا اقول لك ومن الذي ادراك - 00:22:13

قد يكون مهم وقد لا يكون مهم. فانا هنا مش بتتكلم عن عن هو كشخص. بتتكلم تأديب لك انت في الحكم فكتيرا ما يكون آآورد في في الاحاديث آآنهي للنبي صلى الله عليه وسلم عما يفعله بعض الصحابة ولا يكون ذلك شهادة آآبصحة ما قالوا او بخطأ ما قالوا - 00:22:33

ولكنه تأديب لهم افضلني اقسم بالله ابيوة ما هو ده اهو ده ده النهي اللي هو في الحديث ان هو لا يستطيع. انا انت انت مسلا في قارورة نفسك ترى ان فلان هذا فيه صفات المنافقين طبعا ده تعمل بمقتضاهما. اذا كان هو يعني تعرف - 00:22:56

انه اذا حدث كذب واذا وعد اخلف فاهم لا عند الحاجة يعني انت اذا كنت تعلم بيقين وواحد يعني سألك عنه يجوز انت تخبر به لازم يكون عندك يقين فيه. افضلني. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:23:23

قال فهذا هو الفرق بينهم وبينه وهو ليس من المنافقين وحاشاه من ذلك فانتهى الصحابة عند هذا الحد. فقالوا الا اعرف لماذا هو يعني آآقال وحاشاه عن ذلك يعني انا يعني لم يبدو لي في الحديث ان آآ الا انه تأديب - 00:23:38

من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون جاءت روایات يكون فيها اشبه بان النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يحكم له. يعني مثلا في حديث الرجل اللي هو عبدالله الذي يلقب - 00:23:54

لما بعض الصحابة قال آآاخراك الله او نحو ذلك فقال لا تقول ذلك لأن اللي هو الحديث الآخر لو بعض الصحابة لعن لعنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه - 00:24:04

هو ما علمت يحب الله ورسوله. يبقى هنا فعلا ده شهد له بأنه يحب الله ورسوله. هذا واضح جدا. اما في هذه الروایات والله اعلم الذي يبدو لي ان هو - 00:24:17

تقديم لهؤلاء الذين تكلموا في دينه وحكموا بخلاف الظاهر او يعني كأنه شق عن قلبه. والله اعلم. افضلني لا بيكقول الا ترى هو لا هو لم يرى ذلك هو هل هو الانسان يرى ان فلان يريد بها وجه الله او لا يريد؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حكما عاما ان من قال لا الله الا

الله يربد بها وجه الله فقد حرم الله عليه - 00:24:27

النار ماشي فقالوا الله ورسوله اعلم. وعذرهم في ذلك قولهم فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين وكونهم يرون وجه ونصيحته للموافقين هذا هو رأيهم. ولا ندرى عن حقيقة الحال ولا ندرى ما عند ما لك ابن الدخني. هو ده بالضبط؟ هو ده اللي احنا نقوله - 00:24:53

ان هم نفسهم كان عندهم شواهد بيقولوا لا نرى وده ووجهه للمنافقين. فعندهم اية. فالنبي صلى الله عليه وسلم كانه نهاهم ان يجزموا يعني والله اعلم يعني. فلم مش شايف ان ده دفاع يعني والله اعلم. افضل - 00:25:13

قال فقد يكون متاؤلا كما تأول حاطب بن أبي بلتقة لما كتب الى كفار قريش وقد يكون له سبب اخر. والاصل الذي لا يتزحزح عنه انه من المسلمين ولذلك لم يعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لكلامهم ولم يجعل ما قالوا مبيحا لعرضه واتهامه بالتفاق. فقال فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:25:26

الله يبتغي بذلك وجه الله. وفي هذا دليل على قاعدة مهمة وهي ان الاصل يقدم احيانا على الظاهر. فالاصل ان ما لك بن الدخشن دخش دخش من المسلمين وشهد شهادة الحق. والظاهر الان من حاله انه تغير لان وجهته ونصيحته للمنافقين ولكن الظاهر يقبل - 00:25:46

التأويل. والاصل اصل فنبقى على الاصل حتى يرد يقين يغيره. واما الظاهر وما اشبه ذلك فانه لا يقاوم الاصل. فان قيل هل يقدم الظاهر على الجواب نعم يقدم في مقام اخر. وفي الحديث جواز اتخاذ موضع للصلوة في البيت ولا يعد هذا من التوطين المنهي عنه لان النهي عن عن الايطان - 00:26:07

حمله العلماء على انه يرائي بذلك والنساء في البيوت يحتاجن هذا اكثر من غيرهن لان صلاة المرأة في بيتها فاذا اخذت مكانا معينا للصلوة فيه فلا حرج عليها في هذا. بشرط الا يعتقد المتخذ - 00:26:27

من رجل او امرأة ان الصلاة لا تجوز الا فيه. او يعتقد ان الصلاة فيه افضل من غيره او ان له مزية او او تضعيها او ما اشبه ذلك. لان هذه الامور لابد - 00:26:40

فيها من نقل للشرع. ولان البيت تختلف مرافقه فبعضه. لا اه ماشي فبعضه يتيسر في يتيسر في الصلاة وبعضه يكون عرضة لاهل البيت والاولاد ويكون غير مناسب فاذا اخذ مكانا معينا في بيته للصلوة - 00:26:50

لا حرج عليه في ذلك لا سيما كحال عتبان. فانه اخذ هذا الموضع لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه فهو مكان خاص. فان قال قائل هل يكون هذا لغير النبي صلى الله - 00:27:10

وسلم فالجواب لا يكون ذلك وهذا الامر من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه مبارك في نفسه واثاره صلى الله عليه وسلم. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وتلطفه مع اصحابه واجابته - 00:27:20

دعوه اصحابه وهذا معلوم من خلقه صلى الله عليه وسلم. وفيه البشارة العظيمة بان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فمن قال - 00:27:30

الكلمة وابتغي بذلك وجه الله فليس مراعيا ولا يريد امرا اخر فان الله تبارك وتعالى يحرمه على النار ومن المعلوم ان من قالها يبتغي بذلك وجه الله فلا بد ان يأتي بمقتضاها - 00:27:40

طه من طاعة الله وترك معصيته لان هذه الكلمة المجردة لا تنفع صاحبها وان ادعى انه مخلص فيها لان مقتضى خاص ان يصاحبها مقتضاها من فعل الامر وترك النهي. فلا حجة في هذا - 00:27:50

متهورين في معاصي الله او المتكاسلين او المرجئة الذين يكتفون بالقول لان هذا النص واضح وان كان فيه اشكال واشتباه فانه يرد الى النصوص الصحيحة صحيحة محكمة فانه يرد الى النصوص الصحيحه المحكمة التي بينت انه لابد من فعل المأمور وترك المحظير والحديث فيه فوائد اكتر من هذا - 00:28:02

عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهم ذكراتنا نعم هو يعني يرونها يجالسهم هي دي ايه في حديث معاذ

رضي الله عنه ما له بقى؟ نعم - 00:28:23

نعم يعني هذا تبع الحال. يعني معناه ان انك تراعي من تخبره. فاذا كنت تراه سيفتر بهذا ويتكل عليه فلا تخبره فاهم؟ اما اذا كنت تراه يعني سيجعله في يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما جاءت احاديث فيها اشارة ان ابا بكر وعمر مثلا في -

00:28:46

هل ده يعني اغتر به؟ لأنك ممكن انسان يغتر به طبعا كثير من الناس من كثرة ما بعض الدعاية يكلمه عن سعة رحمة الله ومغفرته دون ان يكلمه عن -

ان الله شديد العقاب وعن اثم الكبائر. بالفعل يعني يتهاون في في المعااصي الفقيه هو الذي يعني يرجي الناس ولا ولا يؤمنهم. ويخوفهم ولا يؤيسيهم. افضل. عن عائشة رضي الله عنها -

00:29:21

ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهم ذكرتا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا بنوا على قبره مسجدا. بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند -

00:29:37

الله يوم القيمة ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهم ذكرتا كنيسة رأتها رأتها بالحبشة في الهجرة الاولى. والحبشة فيها نصارى وفيها كنائس. وهذه الامر لم تكن معروفة عند ام سلامه وام حبيبة ولذلك استحقت الذكرى والتحذيق بذلك. فذكرتا ذلك. فصار الشرق الاغلب عندهم الصور -

00:29:57

اللي هي المرسومة وليس تماثيل. ونصارى الغرب الاغلب عندهم التمثال تذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اي اخبرتاه بهذه الكنيسة والتصاوير التي فيها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبرهم -

00:30:19

مسجدوا وصوروا فيه تلك الصور. ففهم من هذا ان هذه التصاوير التي في الكنيسة هي لرجال صالحين عندهم. لانهم اذا مات فيهم الرجل الصالح عملوا وعملين الاول بنوا على قبره مسجدا الثاني صوروا صورة له في كنائسهم واماكنهم. قال فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة. فهو لاء -

00:30:35

اي الذين يبنون المساجد على القبور ويصورون فيها تصاويرهم شرار الخلق عند الله يوم القيمة. ففي الحديث التحذير من هذا الفعل وان من فعل ذلك فقد شابه النصارى الذين هم شرار الخلق -

00:30:55

عند الله وفيه جواز التحذيق بما يراه الانسان في بلاد الكفر فلا حرج على الانسان ان يحدث بما يراه في بلاد الكفر فلو اتي انسان بلاد الكفر وحدث عن شركياتهم وتوسلاتهم او عن بعض البدع التي -

00:31:05

فان هذا لا بأس به وله اصول اصل في السنة. ولكن هذا حسب المصلحة معنى انه اذا رجي من هذا التحذير وبيان ضلال القوم وما عنده من الطغيان والفسق والفحotor فلا بأس بهذا اما اذا لم يكن كذلك فان التحذيق بهذا قد يكون بباب شر على بعض الناس لا سيما اذا حدث ببعض الفجور والفسق الذي عندهم. والذي -

00:31:17

قد يفرح بها من في قلبه مرض ويكون كلام المتكلم دعاية لهذه الدول والاماكن. فيجب ان يكون الانسان حكيما في كلامه كما يكون حكيما في سكوته فان كان في التحذيق مصلحة دعوية او تحذيرية او نحو ذلك فلا بأس. والا فان الاصل ان يمسك الانسان عن هذا الكلام فاذا حدث انسانا له -

00:31:37

فاذا حدث انسان انسانا لهم همة في الدعوة ان في بعض البلاد مثلا من يعبد الاصنام. ومن يطوف بالقبور فهذا فيه فائدة بحيث يذهب بعضهم ليدعوه هؤلاء المذكورين. اما ان حدث مثلا بما يوجد من المومسات والخمور عند شباب ليس عندهم هم -

00:31:57

اصلاح ولا دعوة بعض الناس بيحكي هذه الامور مثلا لبعض الشباب فيدل على هذه الاماكن ويدل على هذه الاعمال وهو لا يشعر ما لهاش فايدة. انت تخبر بها من من يمكن ان يكون اخباره له فائدة؟ اما شخص يريد ان انه سيؤثر عليه مثلا في حكم الاقامة في هذه

او اه شخص تزيد ان تحذره انما في كثير من الاحيان بيكون ده اما ان هو يعني يحمل على اليأس والقنوط من كثرة الفواحش او ان يكون دلالة لهذا الشخص انه ممكן يذهب الى هذه الاماكن - 00:32:36

ثم لم يتوبوا ما لها بقى فلهم عذاب جهنم؟ هذا الفعل يندرس تحت هذه الاية. لا ليه لأ فتنوا أ فعنده فتنوا معناه فتنوه عن دينهم. يعني عذبواهم عشان يرتدوا - 00:32:51

قال اه فهذا ليس بمباح بل قد يكون محurma لانه يؤدي الى فتنة ويكون داعية شر من حيث لا يشعر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اولئك الخطاب للمفرد وهو الان يخاطب امرأتين ام سلمة وام حبيبة. وذلك لان الكاف ها هنا كاف خطاب روعي فيها المخاطب بغض النظر عن كونه - 00:33:08

لامي سلامه واولي امي حبيبة ليشمل كل من سمع هذا الكلام واما على روایة ان اولئك فهذا واضح لانه اولئك فان اولئك فهذا واضح لانه يخاطب امرأة ولعله خاطب التي تكلمت لانه ليس من المعقول ان ان تتكلم ام سلمة وام حبيبة جميعا - 00:33:30 فخاطب التي تولت الحديث. سوانى افضل قال عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:33:50

من اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاءوا متقلدين السيف فكأنى انظر الى النبي صلى الله احاول اضرب لكم مثال اخير عشان يا رب يعني تفهموا الفكرة سعد ابن ابي وقاص جالس - 00:34:04

والنبي صلى الله عليه وسلم سعد رضي الله عنه جالس فالنبي عليه الصلاة والسلام اعطى هؤلاء ولم يعط هذا الرجل. حلو؟ نعم. طيب فسعد قال يا رسول الله اعطيت رجالا وتركت رجالا - 00:34:16

وانى لاراه مؤمنا. حلو كده؟ قال له او مسلم هل هو كده بيقول ان الرجل ده مش مؤمن ولكن مسلم ولا بيقول له ان احتمال واحتمال؟ طيب اخر الحديث يدل على ان الرجل ده مؤمن ولا مسلم - 00:34:31

مؤمن مؤمن لانه قال اني لاعطي آآ رجالا وغيرهم احب الي آآ اكلهم الى ايماهم وهؤلاء خشية ان يكتبهم في حكم سعد ابن ابي وقاص كان غلط ولا صحيحة؟ انت يا جدعان كل ده مش فاهمين؟ طب طالما هو صح ليه - 00:34:46

عليه. عشان بيعلموا ادب الحكم القصة هنا مش انك اصبت او اخطأت. اضرب لك مثال تصور كده ان انا قاعد مع احمد ووليد وراح جه عصفور سألني قال لي آآ لو سمحت آآ حكم كذا ايه؟ فقام جه احمد وليد قالوا له حرام. وكان بالفعل حرام. بس احمد ووليد مش مؤهلين للحكم - 00:35:06

تمام كده فهل انا هنا عشان هم اصابوا يبقى اسكت ولا انا انهاهم اقول لا تقفوا ما ليس لك به علم هو ده محل الكلام. انا اشوف ان الفايدة الاصلية اللي المفروض تنشر من مثل هذه الاحاديث هو انها تستعمل في الحكم على الظاهر - 00:35:28

وتأديب من آآ يقفوا ما ليس له به علم عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال له بنو عمرو بن عوف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. ثم - 00:35:47

وصل الى بنى النجار فجاءوا متقلدين السيف فكأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته وابو بكر رضي الله عنه رده رده وملء بنى النجاء وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوه - 00:36:02

وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله - 00:36:18

قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت. ثم بالخرب سويت وبالنخل فقط فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه - 00:36:35

قال قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا يقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والهاجرة. هذا الحديث حدث به انس رضي الله عنه في قصة قدوم النبي صلى الله عليه وسلم -

سلم المدينة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة اقام به هذه المدة تمهيدا لبناء المسجد الذي بناه صلى الله عليه وسلم بنفسه - 00:37:13
قال ثم ارسل الى بني النجار فجاؤوا متقلدين السبوف احتفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه عادة قديمة عند العرب انهم يأتون متقلدين السبوف احتفاء بمن يستقبلونه. قال فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رضي الله عنه ردهه. يعني بذلك انه ركب خلفه - 00:37:31

قال وملأ ملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. الانصاري رضي الله عنه وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة. وهذا بيان بحار النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى حيث ادركته الصلاة كما في حديث جابر رضي الله عنه لما ذكر انه صلى الله عليه وسلم اعطي خمسا فقال فايما رجال - 00:37:51

امتي ادركته الصلاة فليصل قوله ويصلني في مرابض الغنم لانها طاهرة ليس فيها نجاسة. قال وانه امر ببناء المسجد اي المسجد النبوى. فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا. اي اراد صلى الله عليه وسلم ان يشتري منهم هذا الحائط لكنهم اكراما له قالوا لا والله - 00:38:11

اهلا نطلب ثمنه الا الى الله. فابى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كما دلت عليه رواية اخرى الا بالثمن. فاشتراه منهم ثم ابتناه بعد ذلك فائدة ابدى بعضهم مناسبة جيدة في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل هبتهم هذه الارض وارادها بالثمن وذلك لأن الله سبحانه وتعالى اراد - 00:38:34

نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون له نصيب من عبادة عمارة المساجد. فان المتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم يجده متنوع العبادة لكن قد لا تجد انه ابتنى - 00:38:54

اذا او نحو هذا. فاوجد بعضهم دليلا في هذا وانه ابتنى مسجده صلى الله عليه وسلم من ماله حيث اشتراه ثم بناه مع الصحابة كما في هذا الحديث يعني هو معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الهجرة لما اراد ان يأخذ ناقة من ابي بكر اخذها بالثمن - 00:39:04

يعني ده ده الاصل الشائع. فهذا ليس مستغربا لستة مستغربة ان هو يعني يعطفهم مالا في هذا الحائط. نعم. قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خريب وفيه نخل. فالمكان غير مهيا لكن هياه النبي صلى الله عليه وسلم فامر - 00:39:20
قال النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فبشت وهذه القبور المدفونة نبشت وفي هذا جواز نبش القبور غير المحترمة للحاجة كقبور المشركين ما قبور المسلمين فهم اولى بها. فلا يسار الى قبورهم ولا يجوز نفثها لانهم احق بالمكان من الاحياء. اما غير المحترمين كالمشتركون كالمشركين فلا بأس - 00:39:38

تبش قبورهم لحاجة المسلمين. لأن حاجة المسلمين مقدمة على هؤلاء ثم اذا نبشت القبور فان الرفات والعظام تدفن في مكان اخر حتى لا يتالم ازدي بها الاحياء وقد يكون من اصحاب هذه القبور من هو من المسلمين ويتأذى ثم بالخرب فسوبرت هذه الثانية. وبالنخل فقط وفي هذا فائدة هي جواز - 00:39:58

قطع النخل للمصلحة. ولا يعد هذا من الاسفاد في الارض بل هذا للمصلحة وقد دل القرآن الكريم على جواز قطع النخل. قال الله تبارك وتعالى ما قطعتم من او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. فالله تبارك وتعالى هو الذي اذن آذن بها. قال فصفوا النخل هو - 00:40:19

آآ يعني هذا الدليل هو خاص بالغزوة التي اذن الله لهم فيها وليس عاما في يعني لا يؤخذ من هذا الدليل آآ قطع قطع النخل بغير سبب لا يعني معنى هذه الآية ان الله هو الذي اذن لهم ان يقطعوا هذه هذا النخل. قال فصفوا النخل قبلة - 00:40:39
وجعلوا عاضدته الحجارة. هكذا بني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. النخل قبلة قبلة للمسجد تجارة عاضدته اي بعض والحجارة عاضداته اي بعض دانه من الجوانب لان الحجارة تقوى ان يشد - 00:40:59

ان يشد عليها ما يشد قال وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والهجرة. هكذا كانوا يفعلون في بنائهم للمسجد يرتجون والنبي صلى الله عليه وسلم يرتجز معهم. وفيه جواز مثل هذا الرجز عند العمل وان هذا لا يعد - [00:41:22](#)

خلاف المروءة بل لا بأس به. وقد فعله الصحابة مع النبي صلى الله مع نبيهم صلى الله عليه وسلم والرجس اثناء الشغل ينشط ويبيعث الهمة لاسيمما ان كان ذا معنى صحيح كالرجل الذي هنا وليس هذا من ضياع الوقت. ففي الحديث عن عناية الصحابة واحترامه لنبيهم صلى الله عليه وسلم فانهم اغتبوا بقدومه - [00:41:45](#)

ارتباط كثيرة وشاركوا في بناء المسجد وبذلوا ما بذلوا مما هو معلوم في سيرتهم. وفيه سماحة النبي صلى الله عليه وسلم ولبنيه مع اصحابه وفيه جواز الرجز عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلى الى بعيته وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار - [00:42:05](#)

انا اصلی کان هذا في صلاة الكسوف فانه عرضت عليه النار حتى تأخر صلى الله عليه وسلم وهذا من الامور الغيبية التي لا يقاس عليها فلا يقال. في هذا دليل على جواز - [00:42:26](#)

الصلاۃ الى النار وانه لا بأس ان يجعل الانسان في قبنته نارا. وهذا ايضا ليس باختيار النبي صلى الله عليه وسلم ولكن عرض عليه فلا يؤخذ منه حکم شرعی. عن ابن عمر - [00:42:36](#)

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. قوله اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم اي يكن بعض صلاتكم في بيوتكم وهذا في غير الفريضة لان - [00:42:46](#)

واجب على الانسان ان يصليها في المسجد فيه دليل على ان الانسان ينبغي له ان يتقصد ان يجعل من صلاته في بيته وهذا هو الافضل فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوازن على - [00:42:56](#) لنصلی النافلة في بيته الا ما شرعت لها الجمعة. قال ولا تتخذوها قبورا فدل هذا على ان الانسان اه ما هو كن هعلق ان هو آآ هو وجهة نظره او البخاري البخاري جوز في ذلك ان لو انت مسلا اتصور انك انت عامل مسلا شوي او عامل نار تدفى بها - [00:43:10](#)

فبعض اهل العلم كره انك انت تصلي لو كانت هي في جهة القبلة عشان ما يشبهش انك انت بتتسجد لاهل النار فالبخاري استنبط من هذا من هذه الرواية خلاف هذا. بان الانسان يمكن ان يصلى والنار امامه مثل ان النبي عليه الصلاۃ والسلام عرض عليه النار. الشيخ هنا - [00:43:30](#)

انقد وجيئه ان هذا مجرد خبر يعني هذا يعني انك انت تقول ان الانسان يجوز ان يصلى الى النار وهو لا يقصد الصلاۃ اليها هذا صح ممكن. لكن انك تأخذ هذا من هذا الحديث هو ده اللي ايه؟ محل يعني نقد. ممكن فعلًا البخاري يخالف في هذا في الاستدلال بهذا - [00:43:46](#)

لكن المهم ان البخاري استدل بهذا الحديث على جواز ان الانسان يصلى الى النار ما دام هو يصلى لله سبحانه وتعالى قال ولا تتخذوها قبورا فدل هذا على ان الانسان اذا اخلى بيته من الصلاۃ فانه شبه بيته بالمقابر - [00:44:08](#) لان المقابر لا يصلى فيها فادا كان البيت لا يصلى فيه فهو كالمقبرة هذا هو الظاهر من سياق الحديث بقوله ولا تتخذوها قبورا. وقيل ان الجملة الاخيرة لا تتخذوها قبورا مستقلة عن السابقة اي لا تدفنوا فيها موتاكم بحيث يدفن الانسان فيها قريبه. فالصلاۃ فيها هو حکم مستقل ولا تدفن - [00:44:23](#)

يا موتاكم حکم اخر. لكن الظاهر من سياق الحديث ان الجملتين متراقبتان فالمعنى صلوا فيها ولا تخلوها من الصلاۃ فتشبهونها بالمقابر. يا شباب يعني مالك ابن الدخش ان هو معدود في كتب في الصحابة معدود في كتب الصحابة فهمت - [00:44:45](#) لكن الفكرة كلها اللي انا كنت عايزة ترسخ في قلبك ان اهم معنى في هذا الحديث ليس هو المعنى الذي ابرزه الشارح وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم دافع عنه. وانما المعنى الاصلي في رأيي ان هو متافق مع عدد من الاحاديث وهو انه ينهى الصحابي -

عن ان يحكم في امر ليس له ان يحكم فيه. زي حديث سعد ابن ابي وقاص وزي حديث المقداد وزي حديث اسامة بن زيد. فهمت احنا بنعرف يقينا انها ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى امام - 00:45:20

عليك رؤية. لا هي عرضت عليه. رآها ايوة هو اللي الشیخ هنا بیخالفه في ایه یا عصفور؟ ان انك انت لما بيكون قدامک نار انت اللي رحت صلیت عندها. انما النبي عليه الصلاة والسلام قال الله اکبر فعرضت عليه النار. بس - 00:45:38

كيف نعرف انه عرضت عليه يعني رعاها لا عرضت لا غير رآها في النوم لا واضحة عرضت باينة خالص. يعني مسلا في صلاة الخسوف ايوة لا عرضت ما دام في اليقظة يبقى ده مش نوم مش رؤية. فهمت - 00:45:51

قال في المعنى صلوا فيها ولا تخلوها من الصلاة فتشبهوها بالمقابر اما ان يجعل البيت قبرا فهذه مسألة اخرى والمعروف ان هذا من خصائص الانبياء اما مات النبي الا دفن في موضعه كما فعل بالنبي صلی الله عليه وسلم فانه توفي في حجرة عائشة ودفن في المكان الذي قضى فيه - 00:46:09

ومن طريف ما يذكر في هذا ان القاضياني احمد الغلام الذي تنسب اليه القاضيانية كان يدعى النبوة ويزعم انه يوحى اليه وعنده تشریعات. اللي هو عنده اللي هو البهائية القديم - 00:46:28

واحد اسمه میرزا غلام احمد اللي هو انجلترا. لما احتلت الهند آآ جندوه عشان هو آآ يعني يدعی ان هو خاتم النبوة. ويكون سبب في اسقاط الجهدان انانا من شرائي لكم اسقاط الجهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان سبب في اضعاف مقاومة المسلمين للانجليز - 00:46:38

بالمناسبة كنت في في ستوكهولم في لأ مش لأ في في اوسلو وجدت قریب من المطار مسجد انبهرت ان الزايدة في اوروبا مسجد رهیب تصور کده انت ماشي شفت مسجد الفاتح - 00:46:57

مسجد رهیب فعرفت ان ده من تبع القديانية. قلت اصلا الحكومة عمرها ما تعمل مسجد بالشكل ده الا ليه للشيعة ولا الرافضة ولا اه ما هم دول ما هي الاحمدية. ما هي الاحمدية القديانية الاحمدية میرزا غلام احمد. ولقيت لهم لقنت لهم قنوات حوالي عشر قنوات بعشر لغات. تتصور انانا قعدت تلات - 00:47:10

استمع للقناة دي عمری ما هنسی الكلام ده قبل آآ خمستاشر سنة قبل آآ اربعتاشر سنة استمعت تلات ايام للقناة بتاعتهم. الاحمدية.
الاحمدی لأ الاحمدية بس انا ما استمعت للقناة عشان اشوف يعني - 00:47:31

هل ممكن تمسک عليهم اي شيء؟ لمدة تلات ايام ما وجدت شيء ينکر عليهم. مناظرات مع اليهود مع النصارى مع الرافضة زي الفل.
وبعد کده بقى برنامج قائم على فكرة ان انا ان المسلم ينھى ان يکرہ الكافر بقلبه. الله اکبر. ينھى. لسه هقول لك بس - 00:47:46

لا بینازروا عادي في اسباب الدين. ما هو دي حيلة. حيلة يا اياد. فهمت الفكرة؟ حيلة عشان يخلوك انت كمسلم تتشربهم. فواحد راح جه متصل قال له راجل متصل بسيط جدا. واضح انه حتى ماکشيشي كان عارف يقول له الاية - 00:48:07

قال له طب ازا كان ربنا بيقول عن ان ابراهيم عليه السلام قال بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. راجل بسيط جدا يعني حتى ما کانش عارف يقول - 00:48:22

الراجل كان آآ يعني هم جندوا مجموعة من الناس الراجل ما عرفش يرد عليه نهائی. ولقيت ان بقية البرامج كلها بتضم الفكرة دي. هم بیبینوا ان انا هم بیتشرروا فاهم کده؟ يعني هم بیصوروا للناس ان هم دعوتهم منتشرة. بیجیبوا الناس عن طريق الفلوس. عاملین قنوات بكل اللغات - 00:48:32

بكل اللغات اه دلوقتني شف بقى ایه يعني اللي انا الكلام اللي بقوله لك ده من من کام من قبل خمستاشر سنة تقريبا. ايوة طبعا بیدعموا دعم رهیب جدا. اصل کان بعض الناس يقول لك ایه احنا - 00:48:51

احنا ما ينفعش نعزز الناس بالجهل لأن الفضائيات انتشرت. طب ما هي انتشرت الفضائيات في الخير وفي الشر کمان. اه والله. في

الخير وفي الشر طبعاً أكبير دعم. وبيخليهم يعملوا الاحتفالات في الشارع وكل حاجة لأنهم عارفين. عارفين ان دي اتفضل -

00:49:06

جداً. ألا هو احنا الحمد لله عندنا ده بس بصراحة يعني اه احياناً لأ احياناً يا نزيه انا اشوف ان النية موجودة بس الاحترافيه يعني انا بشوف الواحد يعني ناس منهم صراحة بيكون اه واحد منهم ما بيعرفش يتكلم فلكن بيكون عنده لجنة بتعد له الكلام وبتعد له البرامج. فاهم - 00:49:26

كان في واحد برضو مقيم في اسطنبول لكن سبحان الله انحرف انحراف كبير واكتشف ناس ان هو كان عنده لجنة بتدي له البرامج كلمة انه ما بيعرفش يتكلم اصلاً - 00:49:52

في اليوم خمس فيديوهات فعرفوا ان وراه لجنة كاملة وملائين بيأخذوها فاهم؟ فال فكرة كلها في ايه ان يكون في طباعة للكتب وترجمة للكتب المفروض يعني ان العاملين للإسلام يكون عندهم احترافيه وفهم لطبيعة الواقع - 00:50:02

فاهم؟ يعني مسلاً لو هنعمل برامج في اوروبا للمسلمين او غيرها تكون البرامج نابعة من الواقع اللي عندهم. ما تجيبيش برنامج مسلاً بيتدرس في مكة او في المدينة. وتروح تدرسه للاولاد اللي هناك مش لازم - 00:50:19

كل كل يعني اقصد اقول يكون في شيء من من الحكمة والوعي بالاطمار اللي بتهدد الناس اللي احنا بنخاطبهم. ومن ضمنها انتشار هؤلاء انتشار هؤلاء يعني آآ الرافضة والقديانية وغيرهم منتشرون جداً يعني - 00:50:29

يلا باسم الله لا كتير منهم انا وجدت برضه امام في احدى العواصم لا في احدى البلدان الكبيرة في المانيا خطب خطبة العيد وانا حضرتها بيكلمهم عن الطواف حول الاضحة - 00:50:44

طب هو الناس دي عندها اضحة؟ يقول الشيخ احياناً والله كنت مذهول كانه مسلاً مذاكر باب من كتاب التوحيد؟ اه والله بتصریح في اقسم بالله في غایة الاستغراب. بيتكلموا عن الطواف عن الاضحة والطواف من الاضحة - 00:50:55

ده انت قدامك تعمل احل شغل. آآ قدامه لا يقل يا جماعة. ملعب كورة مليان رجال ونساء وابناء زي الرز قدامك وتستغل المناسبة زي دي في خطاب زي ده؟ ايه؟ لا مش شرط منطقة على فكرة مش لازم يكون هو انسان وحش. لا ممكن يكون يعني مش قاصد على فكرة. غفلة - 00:51:11

هو لازم يكون على وعي لازم يكون على وعي بمحاكمات الاسلام اللي يخاطب بها انا خطب خطبة في اوروبى لا لا مش لازم انا خطب خطبة في اوروبى تقريباً قبل ست سنوات - 00:51:31

كان مسجد كبير اوروبلو انت عارف فيها جالية كبيرة جداً اوريبرو في نص السويد. اه دي دي فيها جالية كبيرة جداً وخطب خطبة خاطب فيها الاباء والشباب والابناء والنساء وكانت يعني كله كان مبسوط من الخطبة والسبب فيها هي انهم شعرو ان الخطبة نابعة من الواقع اللي هم عايشينه - 00:51:45

والسبب في كده اني كنت قعدت معهم عشر ايام اللي هو قبل العيد وكانت قربت من الشباب وقربت من ادارة المسجد يعني شوية كان ده سبب في ان انا اكون فكرة عن الشباب واختلطت بهم. فلما قدمتهم - 00:52:06

خطاب شعره ان انا حاسس بالواقع اللي هم عايشينه. فاهم فانا عايز اقول ان مش لازم يعني جمال كان بيقول ان ممكن يكون الامام مسلاً بيركز على المنطقة الامنة لا. ممكن يكون نيته كويسيه بس هو مش فاهم يعمل ايه في الخطاب. عشان كده توعية يا جماعة - 00:52:20

بقية الائمة والخطباء والاباء والمدرسين ده امر مهم جداً. لأنهم دول اللي الناس بتتتجي تستمع لهم ماشي اتفضل ماشي هنكملي عشر دقائق بس. ان شاء الله. قال من طريف ما يذكر في هذا ان القاضياني احمد غالام الذي تنسب اليه القاضيانية كان يدعى النبوة زعماً ويذاع انه يوحى اليه - 00:52:34

وعنه تشريعات يذكر انه لما توفي جاءه اعداءه الذين هم الذين هم مع الحق. وقالوا صاحبكم يدعى انهنبي وما قبضنبي الا ودفن حي حيث قبض فنريد ان نطبق هذه السنة في احمد القاضياني. فقالوا لا بأس فبحثوا اين توفي فاذا هو قد توفي في

تطبیقا للسنة سوف يدفن في الحمام نسأل الله السلامه عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهمما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خمیصه له على وجهه فادا اغتم بها کشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبیاء - 00:53:15

مساجد يحذر ما صنعوا قولهم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل مبني للفاعل والفاعل مستتر تقديره لما نزل الموت او ملك الموت بالنبي برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طفق اي جعل يطرح خمیصه له على وجهه من شدة ما يعالج ويعانیه صلى الله عليه وسلم من سياق الموت وسکراته - 00:53:37

لكنه عليه الصلاة والسلام اذا اغتم بها يتضايق منها کشفها ثم يرجعها ولم تزل هذه حاله صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها ان ان ولیدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من من سیور - 00:53:59

قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حديات وهي وهو ملقى فحسبته لاما فخطفته فخطفته قالت فلتتسوا فالتتسوا فلم يجدوه قال فاتهمنوني به. قالت فطفقوا يفتثون حتى فتشوا قبول آآ - 00:54:19

قالت والله اني لقائمه معهم اذ قبولها قالت والله اني لقائمه معهم اذ مرت الحديات الحدية فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتمنوني به. زعمتم وانا منه بريئة وهو ذاه. قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها - 00:54:40

كان لها خبرة اتهمتمنوني به زعمتم. مم. وانا به وانا منه بريئ. نعم. اه قال وآآفجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او او حفش. قالت فكانت تأتيه - 00:55:05

فتتحدث عندي. قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر جاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا لا تعدين معي مقعدا الا قلت هذا. قالت فحدثتني بهذا الحديث - 00:55:24

هذا حديث عجيب في قصة هذه المرأة السوداء المملوكة لحي من العرب وقصتها كما ذكرت في الحديث ان بنتا صفيرة خرجت وعليها وشاح احمر من سوء من سیور والسيور خيوط في الثوب فوضعته او وقع منها من غير قصد فمرت هذه الحدية. الحدية وهي طائر يسمى الحدائ او الحديقة - 00:55:45

وهي لا تؤكل بل امر بقتلها في الحل والحرم. فوجده فوجده ملقا فحسبته لاما فخطفته ثم التتسوا هذا الوشاح فلم يجدوه. فاتهمنوا هذه الوليدة وشددوا عليها وفتثوا قبولها حتى فتشوا قبولها. وظنوا انها اخفت هذا الوشاح في فرجها لكن الله عز وجل نصرها قالت - 00:56:06

والله اني لقائمه معهم اذ مرت الحدية اي القت هذا الوشاح. فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتمنوني به زعمته وانا منه بريئة وهو ذاه فنصرها الله تبارك وتعالى وسخر الحدية حتى القته على هؤلاء الذين يريدونه - 00:56:26

وقولها ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني. تعني ذلك اليوم الذي سرق فيه هذا الوشاح ثم رده الله تبارك وتعالى شاهدوا من هذا الحديث في كتاب الصلاة قولها لها خباء في المسجد او حفش. الحفس هو خيمة صغيرة جدا تسع شخصا او شخصين. وهذا يعني انها رضي الله عنها نزلت في - 00:56:44

المسجد وفيه جواز ان يتتخذ الانسان رجلا كان او امرأة ما يبيت فيه. وما يبقى فيه في المسجد وان هذا لا حرج فيه لكن ان ترتب على ذلك مفسدة كتلويث او كترة تجمع - 00:57:04

او ما اشبه ذلك فان هذا يدرى فالصالح الخاصة تقدم عليها المصالح العامة والمسجد التمامي للجميع للصلوة وقراءة القرآن ونحو ذلك. وفي هذا الحديث التحدث عن الله عز وجل على العبد فهذه - 00:57:14

مرة تتحدث ان الله تبارك وتعالى انجاها وتقول هذا الرجز ممتنة بذلك ومغتبطة به وهذا هو الذي ينبغي للانسان ان يذكر نعمة الله عز

وجل عليه والا مع الزمن. فاذا من الله عليك بنعمة او نجاك من مصيبة او كرب فالذى يليق بك ان تذكر هذه النعمة ذكر الشاكرين. لان
هذا اعتراف بالفضل لصاحبته وهو - [00:57:27](#)

الله تبارك وتعالى وقد وعد الله عز وجل الشاكرين بالزيادة. لان شكرتم لازيدنكم. عن سهل بن سعد رضي الله عنه. خلاص نقف هنا.
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. والحمد لله رب العالمين - [00:57:47](#)